Information Sciences Letters

Volume 12
Issue 2 *Mar. 2023*

Article 4

2023

The Impact of Corona Pandemic on the Palestinian Universities' Libraries' Services during the Years (2020- 2021) From the Viewpoint of Faculty Members

I. khader
Technological Education and General Culture, Arts and Educational Sciences, Palestine Technical University, Kadoorie –p.b (7), Palestine, i.khader@ptuk.edu.ps

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl

Recommended Citation
khader, I. (2023) "The Impact of Corona Pandemic on the Palestinian Universities' Libraries' Services during the Years (2020- 2021) From the Viewpoint of Faculty Members," *Information Sciences Letters*: Vol. 12 : Iss. 2 , PP -.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss2/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120204

The Impact of Corona Pandemic on the Palestinian Universities' Libraries' Services during the Years (2020-2021) From the Viewpoint of Faculty Members

I. khader[*]

Technological Education and General Culture, Arts and Educational Sciences, Palestine Technical University, Kadoorie –p.b (7), Palestine

Received: 3 Jun. 2022, Revised: 12 Aug. 2022; Accepted: 20 Sep. 2022
Published online: 1 Feb. 2023.

Abstract: This study aimed at identifying the impact of Corona pandemic on the information services in Palestinian university libraries during the years 2020-2021 from the viewpoint of the faculty members. A random sample of (500) individuals was selected, and an electronic questionnaire consisting of two fields was distributed to them: the first related to personal information (gender, age, academic rank, and college type: scientific, humanitarian), and the second consisted of 31 items related to sources in terms of: (access, access, use, and satisfaction), from which 304 valid questionnaires were retrieved for statistical analysis. The results indicated that there were statistically significant differences at the significance when ($\alpha \leq 0.05$) between the views of faculty members in Palestinian universities for university library services in light of the Corona virus pandemic due to the variable: gender, age, scientific rank, specialization. The researcher recommends: It is the necessity of developing university library portals and reconsidering their digital strategies.

Keywords: Covid 19; Corona Pandemic; Academic libraries; Information services; Faculty members.

* Corresponding author E-mail: i.khader@ptuk.edu.ps

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أثرُ جائحةِ كورنا على خدماتِ المعلومات في مكتباتِ الجامعات الفلسطينية خلال عامي 2020-2021، منْ وجهةِ نظرِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ

د. ابراهيم خضر

قسم الثقافة العامة، كلية الآداب والعلوم التربوية، طولكرم-جامعة فلسطين التقنية – خضوري-ص.ب(7)- فلسطين

الملخص: هدفَتْ هذهِ الدّراسةُ إلى تَّعرُّفِ أثر جائحة كورنا على خدمات المعلومات في مكتبات الجامعات الفلسطينية خلال عامي 2020 – 2021 من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية. تمَّ اختيار عيّنةٍ عشْوائِيّةٍ مكوّنَةٍ منْ (500) فرداً، وزعت عليهم استبانة إلكترونية مكونة من مجالين: الاول يتعلق بالمعلومات الشخصية (الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية: علمية، إنسانية)، والثاني يتكون من 31 فقرة تتعلق بالمصادر من حيث: (الوصول، والحصول، والاستخدام، والرضا)، استرجع منها 304 استبانة كانت صالحة لأغراض التحليل الإحصائي.

أشارت النتائج إلى وجودُ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لخدمات المكتبات الجامعية في ظل جائحة فيروس كورونا يعود الى متغير: الجنس، العمر، الرتبة العلمية، التخصص، أمّا أهمُّ التّوصياتِ الّتي توَصّلَ إليْها الباحثُ: فتَتمثّلُ في وجوب تطوير بوابات المكتبات الجامعية وإعادة النظر في استراتيجياتها الرقمية.

الكلمات المفتاحيه : أعضاء هيئة التدريس؛ جائحة كورونا؛ خدمات المعلومات؛ كوفيد19؛ المكتبات الجامعية الفلسطينية.

1 مقدمة

لا شكّ أنّ الفلسطينيين قد أبدعوا على امتدادِ التّاريخِ في مواجهةِ الكوارثِ والأزماتِ النّاجمةِ عنِ الاحتلالِ الاسرائيليّ منْ خلالِ فرضِ الاغلاقاتِ ومنْع التّجوالِ، وممّا لا شكّ فيه أيضا أنّ جائحةَ كورونا المستجد قد أثّرتْ على المكتباتِ الجامعيّةِ حالها كحالِ باقي مناحي الحياةِ في العالم، فقد كان الوباءُ الحاليُّ عاملاً باعثاً على التّغييرِ والتّطويرِ في خدمات المكتباتِ(IFLA, 2020)، ففي الأيام الأولى لفيروس (كورونا)، جرى تتبّعهُ عن طريق ما يُسمى بـ"السوق الرطب" في ووهان في مقاطعةِ هوبي، ورجّحَ أنْ يكون هو المكان الذي انتقلَ فيه من الحيوانات إلى البشر، لكنّ الخبراءَ يعتقدونَ الآنَ أنّه ربّما جرى اتّساع دائرةِ انتشارهِ هناك، وتشيرُ الأبحاثُ إلى أنّ فيروسات كورونا القادرة على إصابة البشر، وربما كانت تنتشر في الخفافيشِ منذُ عقودٍ منْ دونِ أنْ تُكتشفَ(ABC News, 2020). في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، حاول طبيبٌ صينيٌّ في مستشفى ووهان المركزي – لي وين ليانغ – تحذيرَ زملائهِ الأطبّاءَ من احتمالِ تفشّي مرضٍ جديدٍ، لكنّ الشّرطةَ طلبتْ منه "التوقف عن الإدلاء بتعليقات كاذبة" وحُقّق معه بسببِ "نشر شائعات" قالتْ منظّمةُ الصّحةِ العالميّةِ إنّ فريقاً منْ عشرةِ علماء دوليين سيسافرُ إلى مدينة ووهان الصينية الشهر المقبلَ للتّحقيقِ في الظّروفِ المحيطةِ بنشأة فيروس كورونا(Aarabi BBC, 2020). في إبريل/ نيسان، ظهرتْ شكوكٌ ومزاعمُ بأنّ الفيروسَ ربما يكونُ قد تسرّبَ من مختبرٍ في ووهان، وظهرتْ برقيّات وزارةِ الخارجيّةِ الأمريكية إلى النور، مشيرةً إلى أنّ مسؤولي السّفارةِ قلقون بشأنِ الأمنِ البيولوجيّ هناك، وقال مكتب مديرِ المخابراتِ الوطنيّة الأمريكية في ذلك الوقت إنّهُ على الرغم منْ أنّ الفيروسَ ليس منْ صنْعِ الإنسانِ أوْ معدّلا وراثيّاً، فإنّ المسؤولينَ يحقّقون فيما إذا كانَ تفشّي المرضِ قدْ بدأ منْ خلالِ الاتّصالِ بالحيواناتِ أو منْ خلالِ حادثٍ في مختبرِ(SkyNews, 2020).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أشارتِ التّقاريرُ الأخيرةُ في وسائلِ الإعلامِ الصينيّةِ إلى أنّ فيروسَ كورونا ربّما قد انتشرَ في البدايةِ خارج الصّين، لكنّ المحلّلين يقولونَ إنّ تلك التقاريرِ لا أساسَ لها من الصّحةِ، وتعكسُ الحَملةُ القلقَ داخلَ القيادةِ في بكيّن بشأنِ الإضرار بسمعةِ البلاد الدوليّةِ منَ الوباءِ(منظمة الصحة العالمية، 2020).

إن الفيروس منْ سلالةٍ واسعةٍ من الفيروسات التي قدْ تسبّبُ المرضَ للحيوانِ والإنسانِ، ومنَ المعروفِ أنّ عدداً من فيروسات كورونا تسبّبُ لدى البشر أمراضاً تنفسيّةً تتراوحُ حدّتها منْ نزلاتِ البردِ الشّائعةِ إلى الأمراضِ الأشدّ وخاصّة مثلَ متلازمةِ الشّرق الأوسط التنفسيّة (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادّة الوخيمة (سارز)، ويسبّبُ فيروس كورونا المُكتشَفُ مؤخّراً مرضَ كوفيد-19(CDC,2020). وذكرت المفوضية السامية ان مرض كوفيد-19 هو مرضٌ معدٍ يسبّبهُ آخرُ فيروس تمّ اكتشافُه منْ سلالةِ فيروساتِ كورونا، ولمْ يكنْ هناك أيّ علمٍ بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدءِ تفشّيهِ في مدينةِ ووهان الصّينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحةٍ تؤثّرُ على كلّ بلدانِ العالَمِ (المفوضة السّامية للأممِ المتّحدةِ لشؤونِ اللاجئين، 2020). وذكر الفقي أن الأعراضُ الأكثر شيوعاً لمرضِ كوفيد-19 تتمثل في الحمّى والإرهاقِ والسّعالِ الجافّ، وتشملُ الأعراضُ الأخرى الأقلّ شيوعاً ولكنْ قد يُصابُ بها بعضُ المرضى بالآلام وبالأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدانِ حاسّةِ الذّوقِ أو الشمّ، وظهورِ طفحٍ جلديّ أو تغيرِ لونِ أصابعِ اليدينِ أو القدميْنِ، وعادةً ما تكونُ هذه الأعراضُ خفيفةً وتبدأ بشكلٍ تدريجيّ، ويُصابُ بعضُ النّاس بالعدوى دونَ أنْ يشعروا إلّا بأعراضٍ خفيفةٍ جدّاً (الفقي، 2020، ص9-12). وذكر صليبي وعزت وموسى أن معظمُ النّاس (نحو 80%) يتعافوا من المرضِ دون الحاجةِ إلى علاجٍ خاصّ، ولكنّ الأعراضَ تشتدُّ لدى شخصٍ واحدٍ تقريباً منْ بينِ كلّ 5 أشخاصٍ مصابينَ بمرضِ كوفيد-19 فيعاني منْ صعوبةٍ في التّنفُّسِ، وتزدادُ مخاطرُ الإصابةِ بمضاعفاتٍ وخيمةٍ بين المسنّين والأشخاصِ المصابينَ بمشاكلَ صحيّةٍ أخرى مثلَ ارتفاعِ ضغطِ الدّمِ أو أمراضِ القلبِ والرّئة أو السكّري أو السّرطان، وينبغي لجميعِ الأشخاصِ أيّاً كانت أعمارهم إلتماسَ العنايةِ الطبيّة فوراً إذا أصيبوا بالحمّى والسّعالِ المصحوبيْنِ بصعوبةٍ في التّنفّس وألمٍ أو ضغطٍ في الصّدر أو فقدانِ القدرة على النّطقِ أو الحركةِ(صليبي، عزت، موسى، 2020، ص10-15).

2 فيروس كورونا في فلسطين (مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية –غزة والضفة الغربية):

2.1 بداية الفيروس:

اكتشف الفيروس لأول مرة في فندقٍ انجل في 5 مارس 2020 بمدينة بيت لحم(الضفة الغربية)، حيث كانت مجموعة من السياح اليونانيين قد زارت الفندق في أواخر فبراير، وفيما بعد شُخّص 7 منهم بالإصابة بالفيروس الذي يحدثُ بسبب كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة النوع 2(فضائية رؤيا، 2020). في قطاع غزة، فقد شُخصت أول حالةٍ بتاريخ 21 مارس (قناة الكوفية الفضائية، 2020).

2.2 الاغلاقات في فلسطين (مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية) بسبب الفيروس:

كان اول اغلاق في 22 فبراير 2020، حيث تم اغلاق عِدة مطاعم في مدن فلسطينية نتيجة زيارتها وفد كوري تبين إصابة بعض أعضائه بالفيروس، اما الاغلاق الثاني فقد كان على مدينة بيت لحم بتاريخ 6 مارس 2020، وكان اغلاق كافة المرافق التعليمية بتاريخ 5/آذار/2020(وكالة وفا الاخبارية، 2020).

في هذا السّياقِ فإنّ المكتباتِ الجامعيّةَ الفلسطينيّةَ حالُها كحالِ جميعِ المكتباتِ في العالَم باعتبارِها جزءاً لا يتجزّأ منَ النّسيجِ الوطنيّ، إذْ تُعتبرُ أولى أولوياتها في ظلِّ الجائحةِ الّتي نمرُّ بها هو الحفاظُ على سلامةِ الروّادِ وصحتهم منعاً لتفشّي وباءِ كورونا العالميّ ملتزمةً في ذلكَ بالاجراءاتِ الصّادرةِ عنِ الحكومةِ الفلسطينيّةِ وفقَ استراتيجيّةِ الاغلاقِ والتّباعدِ الاجتماعيّ وما إلى ذلك منْ إجراءاتِ الوقايةِ.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2.3 لقاح فيروس (كورونا) في (مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية):

قال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية: أن الوزارة تلقت أول شحنة من لقاح فيروس كورونا التي تضم 2000 جرعة من لقاح "موديرنا" الأمريكي بتاريخ 2021/2/2 وبدأ التطعيم الفعلي اليوم التالي، كما قال رئيس الوزراء: ان الوزارة ستتلقى 50000 جرعة في الأيام القادمة

.(Anadolu Agency, 2/2/2021)

2.4 الاصابات والوفيات وحالات التعافي في العالم منذ بداية الجائحة حتى تاريخ 2021/3/4:

ذكرت (قناة العربية، 2021) نقلا عن رويترز أن آخر حصيلة خلال عام بلغت من ألوفيات: 2648600، وعدد الإصابات: 11471000، وعدد حالات الشفاء 91469000.

2.5 الاصابات والوفيات وحالات التعافي خلال عام(5 مارس 2020 الى 4 مارس 2021) في (مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية):

اعلنت وزراة الصحة الفلسطينية أن آخر حصيلة خلال عام بلغت من ألوفيات: 2314، وعدد الاصابات: 191203، وعدد حالات الشفاء 194124 (كورونا فلسطين، 2021/3/4).

3 مشْكلةُ الدّراسةِ ومبرّراتُها

تتمثل مشكلةِ الدّراسةِ في عدم وضوح خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية في فلسطين من حيث الوصول والحصول وتوفير المصادر للمستفيدين في ظلّ جائحة (كورونا)، ومدى مواكبتِها للتّطوراتِ الّتي رافقتْ الجائحةَ وما شهدتْهُ من إغلاقاتٍ للحدِّ من انتشارِ الفيروس، كذلك عدم وضوح فيما اذا كانت تجاري وتستوعب وتتفاعل مع تطورات الجائحة ام انها تتخلف عنْ مجاراتها واستيعابِها والتفاعل معها، وعدم وضوح فيما اذا كان أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ يعانون من توفيرِ متطلّباتِ العمليّةِ التّعليميّةِ التعلميّةِ والبحثيةِ.

قامَ الباحثُ بهذهِ الدّراسةِ لمعرفةِ أثر جائحة كورنا على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية في فلسطين خلال عام من الجائحة (2021/2020) منْ وجهةِ نظرِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ، وبناءً على ذلكَ حدّدَ مشكلةَ الدّراسةِ في الإجابةِ عنِ التّساؤلاتِ الآتيةِ:

1. ما أهم خدمات المعلومات التي قدمتها المكتبات الجامعية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا للمستفيدين؟
2. هل استخدمت المكتبات الجامعية الفلسطينية الوسائل والبرامج المناسبة لإيصال الخدمات التي يحتاجها المستفيدون من اعضاء الهيئة التدريسية؟
3. ما درجة توفير المكتبات الجامعية الفلسطينية لمصادر المعلومات الإلكترونية للاستفادة منها في العملية التعليمية والبحثية في ظل جائحة كورونا؟
4. ما درجة رضا اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية عن خدمات المعلومات التي قدمتها المكتبات الجامعية في فلسطين في ظل جائحة كورونا؟

فرضيّاتُ الدّراسةِ

1- توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لخدمات المكتبات الجامعية في ظل جائحة فيروس كورونا يعود الى متغير الجنس.

2- توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لخدمات المكتبات الجامعية في ظل جائحة فيروس كورونا يعود الى متغير العمر.

3- توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل جائحة فيروس كورونا يعود الى متغير الدرجة العلمية.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4- توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل جائحة فيروس كورونا يعود الى متغير الفرع-التخصص.

أهميّةُ الدّراسةِ

تنبعُ أهميّةُ الدّراسةِ في أنّها تسلّطُ الضّوء على أثرِ جائحةِ كورونا على خدمات المعلومات في المكتباتِ الجامعيّةِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نظَرِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ في التّوفيرِ والوصولِ إلى المصادرِ اللّازمةِ في العمليّةِ التّعليميّةِ والبحثيّة، كما تكتسب الدراسةُ أهميّتَها منْ كونِها تبيّنُ المعوّقاتِ الّتي واجهتْ أعضاءُ الهيئةِ التّدريسيّةِ في استخدامِ المكتباتِ الجامعيّةِ في ظلِّ الجائحة، وتقدّمُ التّوصيات اللّازمة التي تمكّنُ المكتباتِ الجامعيّةِ - إذا ما أُخِذَ بها - لمواجهةِ الحالاتِ الطّارئةِ الّتي قدْ تنتجُ في أيّ وقتٍ عنْ طريقِ استخدامِ التّكنولوجيا المناسبةِ لهذا الأمر. تأتي أهميّةُ الدّراسةِ أيضاً منْ كونِها تفتحُ آفاقاً جديدةً لدراساتٍ أخرى تتناولُ وضْعَ المكتباتِ بأنواعِها المختلفةِ: كالمكتباتِ العامّةِ والمدرسيّةِ والوطنيّةِ الخ... في ظلِّ جائحةِ كورونا؛ لرسْمِ خططٍ آنيةٍ لمواجهةِ الجائحة، وخططٍ مستقبليّةٍ لمواجهةِ أيّ حالةٍ أو ظرفٍ طارئ. تتيحُ هذه الدراسةُ الفرصةَ لإثراء النقاشِ ما بينَ القائمينَ على المكتباتِ والمستفيدينَ في كلا الاتّجاهينِ (تقديم الخدمة والاستفادة منها)، كما تكمنُ أهميّتُها أيضاً في أنّها الدّراسةُ العلميةُ الأولى على حدّ علْمِ الباحثِ الّتي تتناولُ أثرَ جائحة كورنا على خدماتِ المعلومات في المكتبات الجامعيّةِ الفلسطينية منْ وجهةِ نظرِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ، مع علمهِ أنّ هناك العديدَ من النّدواتِ واللّقاءاتِ العربيّةِ والعالميّةِ الّتي تمّ عقدُها لتبادلِ الخبراتِ والتّجاربِ حولَ هذا الموضوع، كما أنّه على حدّ علمهِ لا توجدُ أيّ دراسةٍ علميّةٍ محكّمةٍ تتناولُ أثر جائحةِ كورونا على أيّ نوع منْ أنواع المكتباتِ (باللغة العربية)، كما ويأمل الباحث أن تفيد نتائج هذه الدراسة:-

1- القائمون على التعليم العالي: حيث أن نتائج هذه الدراسة ستفيدهم في رسم الإستراتيجيات الملائمة لتقديم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية.

2- القائمون على المكتبات الجامعية: حيث أن نتائج هذه الدراسة ستفيدهم في اتباع استراتيجيات مناسبة في خدمات المعلومات، لا سيما في الحالات الإستثنائية الطارئة.

3- الباحثون: حيث أن نتائج هذه الدراسة ستفيدهم في التعرف على خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية في ظل جائحة كورونا.

أهدافُ الدّراسةِ

إنّ الهدفَ الأساسيَّ للدّراسةِ هو تسليطُ الضّوءِ على الخَدماتِ الّتي تقدّمها المكتباتُ الجامعيّةُ الفلسطينيّةُ في ظلِّ جائحةِ فيروسِ كورونا منْ خلالِ: -

1- التّسهيلاتِ والخدماتِ المقدّمةِ لأعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ.

2- طريقةِ نشرِ الخدماتِ خلالَ فترةِ اتّخاذ الإجراءاتِ الوقائيّةِ لمكافحةِ فيروس كورونا.

3- معرفةِ فيما إذا كانتْ هناك فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ في إجاباتِ عيّنةِ الدّراسةِ حولَ أثرِ جائحةِ فيروس كورنا على خدماتِ المكتباتِ الجامعيّةِ في فلسطين خلال عام 2021/2020 منْ وجهةِ نظرِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ تُعزى للمتغيراتِ (الجنسِ، العمر، الدرجة العلمية، الفرع-التخصص).

مُحدّداتُ الدّراسةِ

الحدودُ المكانيّةُ: فلسطين (مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية - غزة والضفة الغربية).

الحدودُ الزمانيّةُ: تتبع الباحث أثر جائحة فيروس كورونا على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية في فلسطين من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية على مدار عام كامل، وذلك منذ اول اكتشاف لاصابة 7 حالات بالفيروس، واول اغلاق لمدينة بيت لحم من تاريخ: 5 مارس 2020 الى 4 مارس 2021.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الحدودُ البشريّةُ: أعضاءُ الهيئةِ التّدريسيّةِ الذين يستخدمون المكتباتِ الجامعيّةِ الفلسطينيّةِ في مناطقِ السّلطةِ الوطنيّةِ الفلسطينيّةِ (غزة والضفة الغربية)، "والجدول 1" يبين صفحات الويب للمكتبات الجامعية والبالغ عددها (18) مكتبة جامعية فلسطينية:

(جدول 1: يبين صفحات الويب للمكتبات الجامعية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي).

الرقم	اسم المكتبة	موقعها الإلكتروني	تبعيتها	المنطقة
1	مكتبة الجامعة الاسلامية	https://library.iugaza.edu.ps	عامة	غزة
2	مكتبة جامعة الأزهر	http://www.alazhar.edu.ps/Library/index.as	عامة	غزة
3	مكتبة جامعة الأقصى	https://www.alaqsa.edu.ps	حكومية	غزة-الزهراء
4	مكتبة جامعة الاسراء	https://ar.israa.edu.ps		غزة-الزهراء
5	مكتبة جامعة فلسطين	http://library.up.edu.ps	خاصة	غزة
6	مكتبة جامعة الأمة	غير متوفر	خاصة	غزة-الزهراء
7	مكتبة جامعة القدس المفتوحة	https://library.qou.edu	منظمة التحرير	غزة والضفة
8	مكتبة جامعة النجاح الوطنية	https://www.najah.edu/ar/about/nnu-offices/libraries	عامة	الضفة الغربية-نابلس
9	مكتبة جامعة بيرزيت	http://library.birzeit.edu/librarya	عامة	الضفة لغربية-بيرزيت
10	مكتبة جامعة الخليل	https://www.hebron.edu/index.php/facilities-2/fac01/library.html	عامة	الضفة لغربية-الخليل
11	مكتبة جامعة القدس	https://library.alquds.edu/ar	عامة	الضفة لغربية- ابو ديس
12	مكتبة جامعة بوليتكنك فلسطين	https://library.ppu.edu/ar	عامة	الضفة لغربية-الخليل
13	مكتبة الجامعة العربية الامريكية	https://library.aaup.edu	خاصة	الضفة لغربية-جنين
14	مكتبة جامعة بيت لحم	https://www.bethlehem.edu/ar/i-c/library	عامة	الضفة لغربية-بيت لحم
15	مكتبة جامعة فلسطين التقنية خضوري	https://library.ptuk.edu.ps	حكومية	الضفة لغربية-طولكرم
16	مكتبة جامعة الاستقلال	https://library.alistiqlal.edu.ps	عسكرية	الضفة لغربية-اريحا
17	مكتبة جامعة فلسطين الأهلية	https://paluniv.edu.ps/?page_id=3280	خاصة	الضفة لغربية-بيت لحم
18	مكتبة جامعة سلفيت للعلوم والتكنولوجيا	غير متوفر	خاصة	الضفة لغربية-سلفيت

يتبين من الجدول (1) أن اول (6) مكتبات جامعية تقع في قطاع غزة بنسبة 33.34% من مجموع المكتبات، وان السابعة تقع في غزة والضفة الغربية بنسبة 5.55%، في حين أن عدد المكتبات الجامعية في الضفة الغربية (11) مكتبة بنسبة 61.11%، وهذا يتفق الى حدما مع عدد السكان في المنطقتين، حيث اشارالجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني في العام 2022 ان عدد سكان قطاع غزة 2.17 مليون نسمة، في حين ان عدد سكان الضفة الغربية 3.19 مليون نسمة (PCBSالجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2022).

مصطلحات الدراسة:

جائحة كورونا: هو اسم المرض – الفيروس التاجي(COVID–19)، والإسم مشتق من:

CO وهما أول حرفين من كلمة كورونا و VI هما أول حرفين من كلمة فيروس و D هو اول حرف من كلمة Disease (مرض) و19 نسبة للعام 2019(يونيسيف دولة فلسطين، 2020).

المكتباتُ الجامعية الفلسطينية: هي تلكَ المكتباتُ الّتي تُنشأ وتُموّلُ وتُدارُ منْ قِبلِ الجامعاتِ أوِ المعاهدِ أوِ الكليات، وتُقدم خدماتها لجميع المُستفيدين، بإشراف مجموعةٍ منَ الأشخاصِ المُتخصّصين مكتبيّا وإداريًّا، وتمتاز بأنّها مفتوحةُ النّهاياتِ؛ لأنّ المعرفةَ لا تتوقّف عندَ حدٍّ معيّن، وشموليّة تجميع الكتب المُختلفة لفروع المعرفة البشريّةِ كافّة، وتهدفُ إلى جمعِ مصادرِ المعلوماتِ وتنميّتها بالطُرقِ المُختلفةِ (الشراء، والإهداء، والتبادل،والإيداع) ، (عليان، النجداوي، 2003، ص19–21) . وتعرف

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المكتبات الجامعية الفلسطينية إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها مجموعة المكتبات الجامعية المشار إليها في الجدول رقم (1).

خدماتُ المعلومات: هي الخدَماتُ المتميّزةُ للباحثينَ بما في ذلك خدَماتُ البحثِ الآليّ عن المعلوماتِ، وخدماتُ تقديمِ الاستشاراتِ السّريعةِ منَ الأدلّةِ والكشّافاتِ المتوافرةِ في المكتبةِ، وتقديمِ خدماتٍ مرجعيّةٍ متميّزةٍ وذلك منْ خلالِ مجموعاتٍ مُقتناةٍ منْ موسوعاتٍ ودوائرَ معارفٍ وأدلّةٍ، سواء أدلّة أماكن أو أدلّة تاريخيّة أو أدلّة موضوعيّة، وتقديمُ خدماتِ معلوماتٍ جديدةٍ ومتطوّرةٍ مثل الإحاطةِ الجاريةِ والبثِّ الانتقائيّ للمعلوماتِ وإعدادِ البيلوجرافيّاتِ والكشّافاتِ، إلى جانبِ تقديمِ خدماتٍ بحثيّةٍ متميّزةٍ منها خدمةُ التّرجمةِ بما يتلاءمُ مع احتياجاتِ الباحثين، وتوفير قنواتِ البحثِ اللّازمةِ للإطّلاعِ وإعدادِ الأبحاث العلميّة خدمةً للمستفيدينَ منَ المتردّدين على المكتبة، والخدمات الأخرى التي توفّرُها بعضُ النّظُمِ التّعاونيّةِ مثل مركزِ المكتباتِ على الخطِّ المباشرِ، (الهمشري، 2001، ص42-43).

أعضاء هيئة التدريس: هم أساتذة الجامعاتِ الحاصلون على رتبة أكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور-برفسور)، (ابو دف، 2015، ص33-34). ويعرف أعضاء هيئة التدريس إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنهم الأعضاء العاملون في الجامعات الفلسطينية المشار إليها في الجدول رقم (1) والذين سيتم التعرف على أثر جائحة كورونا على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية الفلسطينية من خلال استجاباتهم على فقرات أداة الدراسة.

الفروعُ العلميّةُ: هم الأشخاصُ المتخصّصون بالمجالاتِ العلميّةِ كالطبِّ والهندسةِ والفيزياءِ والرياضيّات...، وفي هذه الدّراسةِ همُ الحاصلونَ على

درجة علمية دكتوراة فأعلى.

الفروع الأدبية: هم الأشخاصُ المتخصّصون بالمجالاتِ الأدبيّةِ كعلمِ المكتباتِ والمعلوماتِ وعلمِ الاجتماع وعلم النفسِ ...، وفي هذه الدراسة هم الحاصلون على درجة علمية دكتوراة فأعلى.

4 الدّراساتُ السّابقةُ:

4.1 قام شاهد وسحر واشتياق (shahid, sehar ,Ishtiaq, 2020)، بدراسة هدفت إلى تعرف دورُ مكتباتِ جامعة السّند (باكستان) في نشرِ المعلوماتِ خلالَ جائحة كوفيد19)، وقد سعتْ هذه الدّراسةُ إلى التّحقّقِ منْ دوْرِ مكتباتِ الجامعاتِ في حالةِ تفشّي الفيروس الجديد COVID-19 باعتباره وباءً عالميًا، وهدفتِ هذه إلى معرفةِ تلكَ الخدماتِ والمهاراتِ والبرامجِ التّعليميّةِ والتدريبيّة الّتي أجريتْ خلالَ هذه الفترة منَ الجائحةِ، وإلى تسليطِ الضّوءِ على كيفيّةِ مساهمةِ مكتباتِ الجامعةِ لأعضائِها للنّشرِ وتعبئةِ المعلوماتِ خلالَ هذه الحالةِ الطّارئةِ، وقد تمّ في هذه الدّراسةِ استخدامُ تصميمِ بحثِ المسحِ عبر الإنترنت وفقَ تغطيةِ 29 مكتبةً منْ جامعاتِ القطاعِ الخاصّ في مقاطعةِ السّندِ، وتمّ تحليلُ البياناتِ الّتي جُمعتْ بوساطةِ برنامجِ الحزمةِ الإحصائيّةِ للعلومِ الأدبيةِ (SPSS) الإصدار 23.0.0، حيثُ أظهرتِ النتائجُ أنّ أعلى نسبة كانتْ (79.3٪) منْ مكتبةِ الجامعةِ هي تقديمُ الخدماتِ أثناءَ الإغلاق على عكسِ عددٍ قليلٍ منَ المكتباتِ الّتي لا تقدّمُ خدماتِها عبر الإنترنت في فترة الإغلاق. خلُصَتِ الدّراسةُ إلى أنّه في عصر المعلوماتِ الجديدِ، يجبُ أنْ يكونَ موظفو المكتبةِ دائمًا على استعدادٍ لمواجهةِ المواقفِ الصّعبةِ، وتقديم الخدمات عبر الإنترنت والتّركيزُ عليها في تحفيزِ أمَناءِ المكتباتِ وتشجيعهمْ على تعزيزِ مهاراتِهم الرّقميّة لتتماشى مع العصرِ الرّقميّ الحاليّ.

4.2 اجرى (saurin, Vyas, 2020)، استطلاع لدراسةِ عاداتِ القراءةِ لدى المستفيدينَ مستخدمي مختلفِ المكتباتِ، وكانتِ النّتيجةُ الرئيسيّةُ للمسحِ هو أنّ المستخدِمين قد اهتمّوا بشدّةٍ بالانتقالِ إلى قراءةِ الكتبِ الإلكترونيّةِ بنسبة 70٪ من الطّلابِ المستخدمين و53٪ من أعضاءِ هيئة التّدريسِ كانوا منْ قرّاءِ المحتوى الإلكترونيّ خاصّةً: الكتب والمجلّاتِ والأبحاث إلى جانب عادة القراءة المكثّفة، وكشَفَ المسْحُ أيضاً عنْ مشاركةٍ أكبرَ للمستخدمين لأنشطةِ التّعلّم في أوقاتِ الفراغ وممارسةِ الهواياتِ في المنزلِ، كما كشفتِ الدّراسةُ أنّ قراءةَ الكتبِ هي الأساسُ أثناءَ الإغلاق، وأنّ هذا الاكتشافَ سوف يُلهِمُ المؤسّساتِ لإنشاءِ المكتباتِ الالكترونيّةِ القابلةِ للتّطويرِ والآمنةِ

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

منْ حيثُ البنيةِ التحتيّةِ، وسيتمُّ التّركيزُ على اقتناءِ المزيدِ منَ الكتبِ الإلكترونيّةِ للمكتبةِ الإلكترونيّة، وتقديمُ خدماتٍ أفضلَ لمستخدميها أثناءَ حالاتٍ طارئةٍ مثل حالة COVID-19.

4.3 اجرى (Ali, 2020)، دراسة هدفتْ إلى التّأكيد على مَهمّةِ دعْم التّوعيةِ العامّةِ، ودعْمِ فرَقِ البحْثِ والباحثِ وهيئةِ التّدريسِ، وتقديم خدَماتٍ أساسيّةٍ روتينيّةٍ لمستخدَمي المكتبةِ المنتظَمين، وخلصَتِ الدّراسةُ إلى وجوبِ استمرارِ هذه الأنشطةِ طالما كان ذلك ضروريّاً، إذ لا بدَّ أنْ توجدَ حاجةٌ للمعلوماتِ في كلِّ أزمةٍ، ويجبُ أنْ يكونَ أمناءُ المكتباتِ وأخصّائي المعلوماتِ على استعدادٍ لتلبيةِ هذه الحاجةِ سواء كان ذلك لـ COVID-19 أو شيء آخر على الرّغمِ منْ أنّ التّباعدَ الاجتماعيَّ هو وسيلةٌ جيّدةٌ لمنْعِ انتشارِ COVID- 19، إلّا أنّ الوصولَ للمعلوماتِ يظلُّ مسؤوليّةً اجتماعيّةً لأمناءِ المكتباتِ وموظّفي المعلوماتِ.

4.4 اجرى (Hendal, 2020)، دراسة هدفتْ إلى تسليطِ الضّوءِ على مدى الفوائدِ الّتي يحصلُ عليْها أعضاءُ هيئةِ التّدريس بجامعة الكويت منَ المصادرِ الإلكترونيّةِ الّتي قدّمتْها إدارةُ مكتباتِ جامعةِ الكويت، وتحديداً أثناءَ COVID-19 (الجائحة في العام 2020)، وقد تمّ توزيعُ استطلاعٍ عبْرَ الإنترنت باستخدامِ نماذجَ Google عبرَ مختلفِ منصّاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ ورسائلِ البريد الإلكتروني الرسميّة، حيثُ كانتِ العيّنةُ منْ أعضاءِ هيئةِ التّدريسِ بجامعة الكويت منْ جميعِ الكليّاتِ الستّة عشر، وقد أظهرتِ النّتائجُ استخدامًا متواضعًا للمواردِ الإلكترونيّةِ خلالَ هذا الوقت الحَرج، كما كانتْ قواعدُ البياناتِ والمجلّات الإلكترونيّة تُستخدمُ في الغالبِ لكتابةِ الأوراقِ البحثيةِ، وأشارَ غالبيّةُ غير المستخدمين إلى أنّهم لا يحتاجونَ إلى هذه الموارد، في حين أشارَ الباقي إلى عدمِ وعيهمْ بهذه الموارد، كما أظهرتِ النّتائجُ أنّ غالبيّةَ غير المستخدمين كانوا على استعدادٍ لمعرفةِ المزيدِ عن الموارِدِ الإلكترونيّةِ وكيفيةِ استخدامِها، وتوقّعتِ الباحثةُ أنّ نتائجَ هذه الدّراسةِ وتوصياتها قدْ تكونُ مفيدةً إلى جامعة الكويت وإدارة مكتبات جامعة الكويت على وجه التحديد.

4.5 قام (Chen, 2020 , وآخرون)، بدراسة هدفت إلى تحليل تأثير الفيروسِ على تجربةِ المستخدمِ واستردادِ متطلّباتِ المستخدمين بعمْق، وقد أكدتِ الدّراسةُ على أنّ نظامَ مؤشّرِ التّقييم معقولٌ، وذلك منْ خلالِ الحصولِ على مراجعاتِ المستخدمين حول سبعةِ مواقع رئيسيّةٍ على الإنترنت، وقد تمّ في هذه الدّراسةِ اختيارُ طريقةِ المعامل لوزنِ كلِّ مؤشّرٍ بناءً على اختلافِ قيَمِ المؤشّر. علاوةً على ذلك تبنّتِ الدّراسةُ طريقةَ التّقييمِ الشّاملِ لتحليلِ تَجربةِ المستخدمِ قبلَ ظهورِ COVID-19 وبعده، وأخيرًا اكتشف التّغييرَ في مخاوفِ المستخدمين بشأنِ الإنترنت كمنصّةٍ تعليمية منْ حيث: سرعة الوصول والموثوقيّةِ وتقنيّة نقْلِ الفيديو في الوقتِ المناسبِ وإدارة التواصل والتّفاعل والتعلّم والدّعم الفنّي، كما كشفتْ هذه الدّراسةُ القدرات الدّاعمة ومستويات الاستجابةِ لمنصّات التّعليم عبرَ الإنترنت خلال COVID-19، وطرحتْ تدابيرَ لتحسينِ كيفيّةِ عملِ هذه المنصّات.

4.6 اجرى (متولي،2001)، دراسة سلّطتْ الضّوءَ على الخُططِ والبرامجِ الجديدةِ الّتي تبنّتْها أقسامُ المكتباتِ والمعلوماتِ في الدّولِ المتقدّمةِ، للاستجابةِ إلى مجتمعِ المعلوماتِ، وقد كشفتْ أنّ معظمَ الأقسامِ والمدارسِ العلميّةِ في كلٍّ منْ أمريكا وبريطانيا وأستراليا قدْ تبنّتْ مقرّراتٍ إجباريّةٍ تسمّيها الوحدات القياسية المحوريّة Modules، بالإضافة إلى الدّرَجات المشتركةِ مع الأقسام العلميّةِ الأخرى كالعلومِ الأدبيةِ والحاسباتِ والاتصالات والإدارة، وطرحتْ جملةً منَ التّوصياتِ منْ أهمّها ضرورة التوسّعِ في تدريسِ الموادّ المتصلة بتكنولوجيا المعلوماتِ الحديثة، ومواكبة التّطوراتِ المستجدة كالوسائطِ المتعدّدة والإنترنت، وتحسين مستوى اللغات الأجنبية وبخاصة الإنجليزية، كذلك المهاراتُ الاتّصاليةُ والعلاقاتُ العامّة، وضرورة توضيحِ أهدافِ أقسامِ المكتباتِ والمعلومات العربيّة، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية، والعمل على توحيدِ أسماءِ هذه الأقسام العربية.

4.7 اجرى (بدر، 2000)، بدراسة أوردتِ نماذجَ منْ أقسامِ المكتباتِ الّتي واجهتْ تحدّي البيئةِ الإلكترونية، خصوصاً خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وطرحتْ عدداً منَ الأسئلةِ العامّة حول مدى اندماجِ تخصّصِ المكتباتِ والمعلوماتِ في المنظومةِ التّعليمية والبحثية للجامعات، والمعرفة والمهارة الضروريتان للمهنيين في الحاضر والمستقبل، ومدى استجابةِ التّعليمِ في مجال المكتباتِ والمعلوماتِ للتغيّراتِ المجتمعيّةِ والتكنولوجيّة، وإمكانية التّعاونِ العربيّ في مجالِ التّعليمِ لمواجهةِ البيئةِ الإلكترونيةِ المعلوماتيةِ العالميّة.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4.8 اجرى (صوفي، 2000)، بدراسة تمثّلت في تحدّي الإعلامِ العالَميّ، والثّورة التّكنولوجيّة، والشّبكاتِ المحلية، والمكتبة الافتراضية، بالإضافةِ إلى تحدّي البحثِ العلميّ، وتناولتِ المنافسةُ الّتي بدأتْ بين المكتبيّ العلميّ والمكتبيّ المتخصّصِ في المكتباتِ، وشدّدتْ على ضرورةِ تكوينِ المكتبيين في تخصصاتٍ علميّةٍ متنوّعةٍ في كلّ مجال، وبالرغم منْ أنّ الدّراسةَ تناولتْ المكتباتِ الجامعيّةَ والبحثَ العلميّ في مجتمعِ المعلوماتِ بصفةٍ عامّة، إلّا أنّها حفلتْ بالعديدِ منَ الأفكارِ المتعلّقةِ بتعليمِ المكتباتِ والمعلوماتِ في الوطنِ العربي.

ما يميّزُ هذه الدّراسةُ عنِ الدّراساتِ السّابقةِ:

إنّ معظمَ هذهِ الدّراساتِ ذاتِ العُلاقةِ بهذهِ الدّراسةِ كانتْ تركّزُ على الوصولِ إلى المعلوماتِ دون تحديدِ الموجّهِ والمرشدِ الأساسيّ في العمليّةِ التّعليميّةِ التعلميّةِ والبحثيةِ والّذي يمثّلها أعضاءُ الهيئةِ التّدريسيّةِ في الجامعات، لذا فإنّ هذه الدّراسةَ تأتي اسْتكمالاً لجهودِ الباحثينَ في هذا الخصوصِ، وأنّ ما يميّزُها عنْ غيرِها منَ الدّراساتِ بأنّها ركّزتْ على أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ كونهم يمثّلونَ العمودَ الفقريَّ للعمليّةِ التّعليميةِ التعلميّةِ والبحثية، والّتي لمْ يسبقْ لأيّ دراسةٍ سابقةٍ أنْ ركّزتْ على هذا الجانبِ حسبَ علْمِ الباحثِ.

5 منهجيّةُ الدّراسةِ والإجراءات:

اعتمدَ الباحثُ على المنهَجِ الوصفيّ التحليليّ، حيثُ مدّهُ بمعلوماتٍ دقيقةٍ وقيّمةٍ أعانتْهُ على الوصول إلى نتائج، والخروج بالتوصيات. كما تمّ البحثُ في المواقعِ الإلكترونية للمكتباتِ الجامعيةِ ال (18) والمدرجةِ بمؤسساتها على موقعِ وزارة التّعليمِ العالي والبحثِ العلميّ، لأن هذه الدراسة تستخدمُ طريقةَ التّحقيقِ في مواقعِ الويب لمعرفةِ ردودِ أعضاءِ الهيئة التدريسيّةِ على أثرِ جائحةِ كورونا على خدماتِ المعلومات الّتي تقدّمُها المكتباتُ الجامعيّةُ الفلسطينية. تضمّنت منهجيةُ البحثِ التّحليلَ الكميّ، وتمّ جمعُ البياناتِ باستخدامِ رسائلِ نصية ورسائل البريد الالكتروني، وتمّ توزيعُ الاستبانة عبرَ الانترنت بوساطة (Google Forms) ، وذلك تماشياً مع توصياتِ الحكومةِ الفلسطينية لتقليلِ التفاعلِ المباشرِ أو الجسدي إلى الحدّ الأدنى. استرجع من الاستبانة بصورةٍ سليمةٍ وقابلةٍ للدّراسة (304) استبانة منَ الهيئةِ التّدريسيّةِ في مناطقِ السّلطةِ الوطنيّةِ الفلسطينية (غزة والضفة الغربية).

مجتمعُ الدّراسةِ

أعضاءُ الهيئةِ التدريسيةِ في فلسطين المحتلة – مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية (غزة والضفة الغربية).

عيّنةُ الدّراسةِ

تمّ اختيارُ عيّنةٍ عشوائيّةٍ تتناسَبُ مع حجمِ اعضاء الهيئة التدريسة في الجامعات الفلسطينيةِ، وعددها (18 جامعة) في (غزة والضفه الغربية)، وتمّ توزيعُ الاستبيانِ على (500) عضو هيئة تدريسية من درجة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور)، إلّا أنّه وبعدَ المراجعةِ فإنّ عددَ الصّالحِ منها (304) استبيانٍ أي ما نسبتُه (60.8%)، في حين أنّ عددَ (196) أيّ ما نسبتُه (39.2%) منْها غير صالحة أو لمْ يتمّ إعادَتها للباحثِ.

أداةُ الدّراسةِ

صمّمَ الباحثُ استبياناً لجمْعِ البياناتِ؛ وذلك لتحقيقِ أهدافِ الدّراسةِ والإجابةِ عنْ أسئلتِها. تمَّ إجراءُ دراسةٍ استطلاعيةٍ لتجربةِ النّسخةِ المبدئيةِ، حيث تمّ توزيعُها على عيّنةٍ قوامُها (50) عضو هيئة تدريسية ذات رتب علمية مختلفة من رواد المكتبات الجامعية الفلسطينية الّتي تمّ ذكرُها، وبعدَ جمعِها ودراستِها تمّ تعديلُ الاستبيانِ بناءً على نتائِجها. تكوّنَ الاستبيانُ منْ مقدّمةٍ تعريفيّةٍ ومنْ ثمّ المعلوماتِ الشخصيّةِ وهي (الجنسُ، العمر، الدرجة العلمية، الفرع–التخصص)، واشتملَ الجزءُ الآخَرُ على الخدمات وهي (الوصول والحصول والتوفير للمصادر)، وقدْ تمَّ تصميمُ هذهِ الفقراتِ وفْقَ مقياسِ (ليكرت) الخماسيّ.

صدْقُ أداةِ الدّراسةِ

تمّ عرْضُ الاستبيانِ على مجموعةٍ مكوّنةٍ منْ خمسةِ أساتذة جامعيّين متخصّصينَ في مجالاتِ العلوم البحتة والتطبيقية والأدبية وعلْمِ المكتباتِ والمعلوماتِ، حيثُ طُلِبَ منهم إبداءُ الرّأيِ حولَ فقراتِ الاسْتبيانِ منْ حيثُ المُلاءَمةِ ودقّةِ اللّغةِ وسلامتِها، وتمّ الأخذُ بمقترحاتِهِمْ

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وتوجيهاتِهِمْ وتمّ التّعديلُ بناءً على ذلك، حيثُ تمَّ الخروجُ بالمعلوماتِ النّهائيّةِ للاسْتبيانِ.

ثباتُ أداةِ الدّراسةِ

تمّ احتسابُ معاملِ الاتّساقِ الدّاخليّ باستخدامِ معاملِ كورنباخ – ألفا؛ للتّأكدِ منْ ثباتِ أداةِ الدّراسةِ، وقدْ تراوحَ معاملُ الثّباتِ لجميعِ فقراتِ الدّراسةِ ما بينَ (0.82 – 0.92)، وهذهِ النّسبةُ مقبولةٌ تجعلُ الاستبيانَ صالحاً لتحقيقِ أهدافِ الدّراسةِ.

متغيرات الدراسة

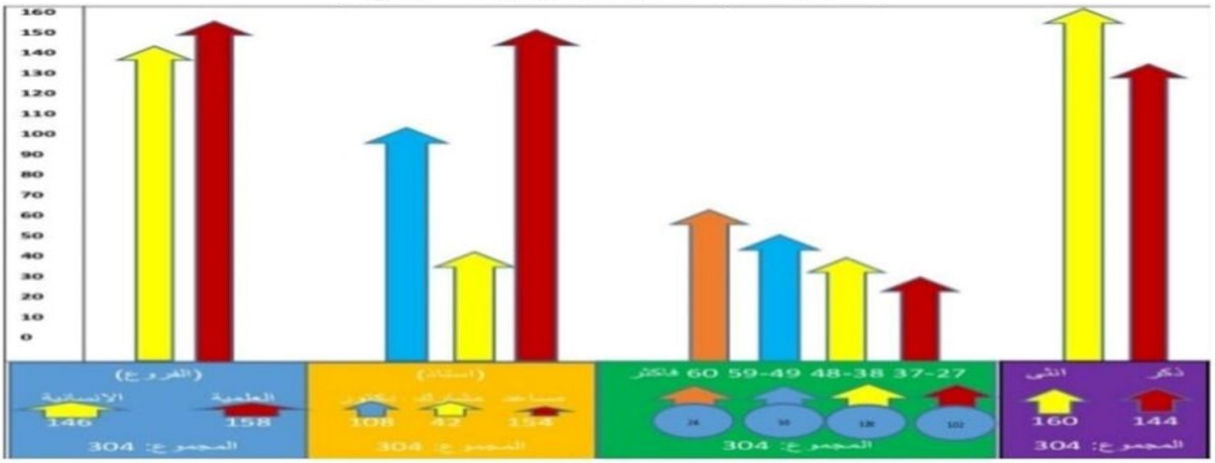

شكل. 1 : يبن توزيع افراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

يشير "الشّكلُ 1" إلى مشاركةِ 47٪ من الذّكور و53٪ من الإناث. كما يظهر أنّ المستجيبينَ موزّعون عبر مجموعةٍ واسعةٍ من الفئاتِ العُمرية، حيثُ كانتْ أكبرُ نسبةٍ من المستجيبينَ في الفئةِ العمريةِ من فئةِ 38 إلى 48 عامًا (42.11%) ، ثم الفئةُ العمْريةُ منْ 27 إلى 37 عامًا كانت بنسبة (33.55%)، بينما كان (16.45٪) للفئة العمرية من 49 إلى 59 عامًا، في حين كان (07.89%) منَ المستطلَعينَ للفئة العمرية 60 سنة فما فوق، كما يشيرُ الشكلُ حسبَ الدّرجةِ العلميةِ لأعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ أنّ الأساتذةَ المساعدينَ حلّوا بالترتيبِ الأوّل بنسبةِ (50.66%)، والأساتذةَ المشاركينَ بالترتيب الثالث بنسبة (13.82%)، أما مَنْ همْ برتبة الأستاذ الدكتور فقد حلّوا بالتّرتيبِ الثّاني بنسبةِ (35.52%)، أمّا ما يتعلّقُ بالفروعِ فيشيرُ الجدولُ إلى أنّ (51.97%) منَ المشاركينَ همْ مِنَ الفروعِ العلمية، وأنّ (48.03%) منَ الفروعِ الأدبية، يرى الباحث ان في ذلك توزيع نسبي مناسب في جميع متغيرات الدراسة، مما قد ينعكس ايجابيا على مجريات هذه الدراسة.

6 المعالجةُ الاحصائيّةُ

كانتْ طريقةُ تعبئةِ الاستبيان منْ خلالِ نقرِ أعضاءِ هيئة التدريسِ على الرّابط بحيثُ يتمّ إعطاءُ معلوماتٍ حول طبيعةِ الاستبيانِ والغرضَ منه في الصّفحةِ الأولى، ثمّ يتمّ إرشادُهم إلى الصّفحةِ التالية (القسم الأول) من الاستبيانِ والّذي يحتوي على البيانات الشخصيّةِ (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الفرع–التخصص)، أمّا القسمُ الثاني منَ الاستبيانِ فقد احتوى على (الوقت المخصص لاستخدام الانترنت، والمصادر الّتي يتمّ البحث عنها، والرّضا عنْ خدمات المكتبات الجامعية)، ثم تمتْ جدولةُ البياناتِ الّتي تمّ جمعُها منْ خلالِ المسحِ وتحليلِها باستخدامِ برمجيات: (MS Excel وSPSS)، **وفيما يلي نتائجُ الدّراسةِ:**

الوقت المخصص لاستخدام الإنترنت:

يبين "الجدول 2" الوقت المخصص من قبل أعضاء هيئة التدريس للقراءة والتعليم عبر الإنترنت:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

(جدول 2: يبيّن الوقت الذي يخصصه أعضاء الهيئة التدريسية للقراءة والتعليم عبر الانترنت في اليوم).

الدرجة العلمية	الوقت المخصص للقراءة والتعليم بالدقائق				
	اقل من 60	119-60	179-120	239-180	240 فاكثر
	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%
استاذ مساعد	6.4-10	13.171-38	28.6-44	23.1-34	18.9-28
استاذ مشارك	14.6-6	33.3-14	15.3-6	28.6-12	10.9-4
استاذ دكتور	11.1-12	27.7-30	25.9-28	22.2-24	12.9-14
المجموع	10.766-28	25.77-82	23.933-78	25.3-70	14.23-46

يتّضحُ منَ "الجدولِ 2" أنّ جميعَ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ برتبهمْ الثلاثة قد أمضوا بالقراءة والتعليم بالتّرتيبِ الأوّل (60–119 دقيقة) وبنسبة (25.77%)، وبالترتيب الثّاني فقد أمضوا (180–239 دقيقة) وبنسبة (25.3)، وقد حلّ بالتّرتيبِ الثّالثِ الوقتُ منْ (120–179 دقيقة) وبنسبةٍ (23.933%)، أمّا في الترتيبِ الرّابعِ فقدْ حلّ الوقتُ (4 ساعات فأكثر) وبنسبةِ (14.23%)، في حين حلّ بالتّرتيبِ الأخيرِ الوقتُ المحدّدُ بأقلّ منْ (60 دقيقة) وبنسبةِ (10.766%). يُستنتجُ الباحث أنّ ذلك مؤشرا غير مقبول عند غالبية أعضاءِ الهيئةِ التدريسيةِ في الجامعاتِ الفلسطينيةِ، اذ ان التعليم الالكتروني يحتاج الى وقت اكثر من ما يقضيه غالبية اعضاء الهيئة التدريسية.

2- الوصولُ إلى المصادر:

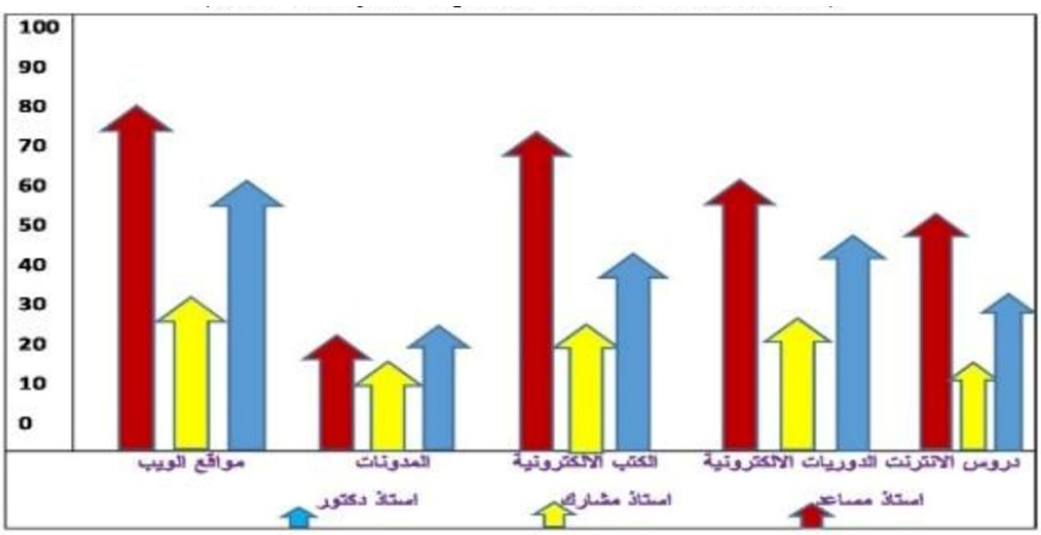

شكل2. يبين وصول اعضاء الهيئة التدريسية الى المصادر في ظل جائحة كورونا.

يتّضحُ منَ "الشّكلِ 2" أنّ أعضاءَ الهيئةِ التّدريسيةِ في الجامعاتِ الفلسطينيةِ قد قدّموا أكثرَ منْ إجابةٍ واحدةٍ حولَ استخدامِ المصادرِ في ظلِّ جائحةِ كورونا، كما يوضّحُ أنْ (90.9%) منَ الأساتذةِ المساعدينَ استخدموا مواقعَ الويب كمصدرٍ رئيسيٍّ، وأنّ(79.2%) استخدموا الكتبَ الإلكترونيّة، وأنّ (75.3%) قدْ استخدموا الدّورياتِ الإلكترونية، في حين أنّ (54.5%) قد استخدموا التّعليمَ والتّعلّمَ عبر الإنترنت، وأنّ (12.9%) قد أجابوا بأنّهم يقرأون المدوّناتِ لجمعِ المعلومات، ويتّضحُ أيضاً أنّ الاتّجاهاتِ متماثلةً تقريباً حيثُ أجابَ (95.2%) أنّهم قد استخدموا مواقع الويب في ظلّ الجائحةِ، في حين أنّ ما نسبته (80.9%) أجابوا أنّهم استخدموا الكتبَ والمجلّاتِ

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الإلكترونية، كما كانتْ نسبةُ الاجابةِ عنِ التّعليمِ والتّعلّمِ عبرَ الإنترنت بنسبةِ (42.9%) والمدوّنات بنسبةِ (28.6%)، كذلك فقد كانَ استخدامُ مصادرِ الإنترنت أقلّ بكثيرٍ حيث أنّ النّسبةَ كانتْ (92.5٪)، وأنّ نسبةَ (77.7٪) قدْ أجابوا بأنّهم يستخدمون مواقعَ الويب، وأنّ نسبةَ (66.6%) يستخدمون الدّورياتِ الالكترونيةِ، ويفضّلُ ما نسبتُه (35.2%) قراءةَ الكتبِ الالكترونية عبر الانترنت، إضافةً إلى (20.4%) أجابوا بأنّهم يرون أنّ المدوّناتِ تلبّي احتياجاتِهم منَ المعلوماتِ. ويرى الباحث ان هناك مؤشر ايجابيا في تنوع الحصول على المصادر، الا ان هناك مؤشرا سلبيا في الوثوق في بعض المصادر.

3- وسيلةُ الحصولِ على المصادر:

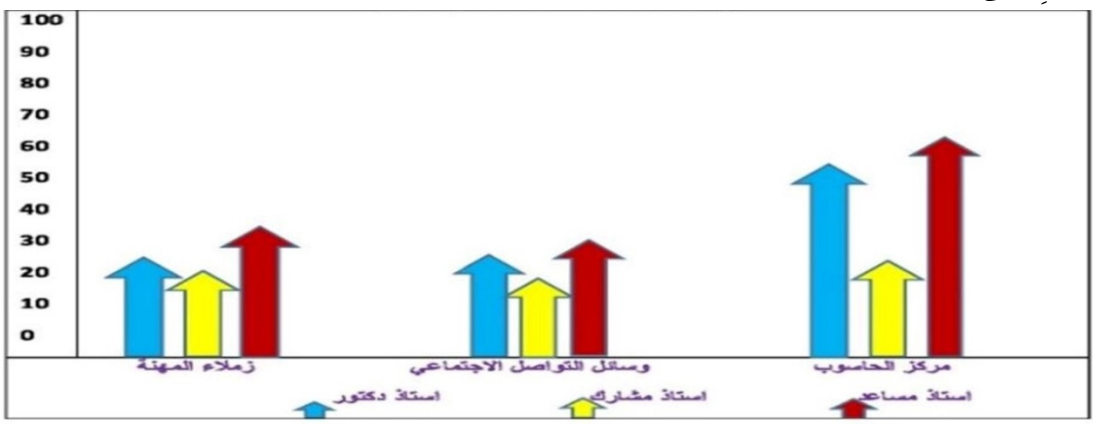

شكل.3: يبين وسيلة الحصول على المصادر.

يوضّح "الشّكلُ 3" أنّ ما نسبته (52.4%) منَ الأساتذةِ المشاركينَ أفادوا أنّ الزّملاءَ هم الوسيلةُ الّتي حصلوا منْ خلالِها على المصادرِ، وأنّ نسبةَ (71.4%) كانتْ منْ خلالِ مركزِ الحاسوبِ، وأنّ نسبةَ (33.3%) كانتْ منْ خلالِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ، كما يوضّحُ أنّ (83.1%) منَ الأساتذةِ المساعدين أفادوا أنّ مركزَ الحاسوبِ كان الوسيلةَ الّتي حصلوا منْ خلالِها على المصادرِ، وأنّ نسبةَ (32.5%) كانتْ منْ خلالِ الزّملاءِ، وأنّ نسبةَ (81.5%) كانتْ منْ خلالِ وسائل التّواصلِ الاجتماعيّ، في حين أنّ (25.9%) منْ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسية برتبةِ أستاذ دكتور (برفسور) قد أجابوا بأنّهم حصلوا على المصادرِ عنْ طريقِ مركزِ الحاسوب، وأنّ (35.2%) عنْ طريقِ وسائلِ التّواصلِ الاجْتماعيّ، و(31.5%) عنْ طريقِ الزّملاءِ، ويرى الباحث أنّ هناك مؤشرا ايجابيا في ان أكثرَ الوسائلِ للحصولِ على المصادرِ كانتْ عن طريقِ مركزِ الحاسوب منْ خلالِ اطّلاعِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ بسرعةٍ على أحدثِ المصادر عبر الخدمات الّتي تقدّمها المكتباتُ الجامعيّةُ في فلسطين، وفي تنوع الحصول عليها بالتّقاربُ في الوسيلةِ ما بين الزّملاءِ وما بين وسائل التواصل الاجتماعي.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4- المصادرُ الّتي تتوافر في المكتباتِ الجامعيةِ الفسطينية والاستفادة منها:

(جدول 3: يبيّن المصادر التي تتوافر في المكتبات الجامعية الفلسطينية ويتم الاستفادة منها)

****	مصادر المعلومات	الدرجة العلمية					
****		استاذ مساعد		استاذ مشارك		استاذ دكتور	
الرقم	المصدر	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	SCOPUS	110	%71	20	%47.6	60	%55.5
2	Science Direct Resources	100	%64.9	14	%33.3	60	%55.5
3	Springer Nature E-Book Collection	92	%59.7	14	%33.3	46	%42.5
4	McGraw-Hill E-books	64	%41.6	16	%38.1	52	%48.1
5	Nasseej النظم العربية المتطورة	62	%41.6	14	%38.1	50	%48.1
6	ALMANHAL	53	%32.5	11	%19.0	47	%40.7
7	دوريات عربية علومة محكمة	52	%32.5	10	%18.9	46	%40.5
8	Epesco	50	%32.5	8	%19.0	44	%40.7
9	(e-Marefarha)قاعدة البيانات العربية الالكترونية	22	%14.3	10	%23.8	28	%25.9
10	IEEE	20	%12.9	8	%19.0	18	%16.6
11	مصادر ورقية (من داخل المكتبة)	15	%9.1	0	%0.0	9	%9.3
12	Emerald subscriptions through OAN	14	%9.0	0	%0.0	10	%9.3
13	Proust Theses and Dissertations (PQDT)	4	%2.6	2	%4.7	4	%3.7
14	غير ذلك (قواعد بيانات متعددة)	2	%2.6	1	%4.7	2	%3.7

يتّضح منَ "الجدولِ 3" مصادرُ المعلوماتِ الّتي توفّرها المكتباتُ الجامعيةُ الفلسطينية في ظلِّ جائحةِ كورونا وبقدرٍ أكبر لدى(SCOPUS) حسب الأكثر استخداماً منْ قِبَلِ أعضاء الهيئةِ التّدريسيةِ، وقدْ حلّ في الترتيبِ الأوّل أعضاء الهيئةِ التّدريسية ذات الدّرجةِ العلمية (أستاذ مساعد)، ويعزي الباحثُ ذلك إلى الانتقاء الأكثر شهرة منْ أجلِ الترقيةِ العلمية، في حين حلّ في الترتيبِ الثّاني والثّالث على التّوالي لنفسِ الاعتقادِ ولصالحِ نفْسِ الدّرجة:

Science Direct Resources وSpringer Nature E-Book Collection، كما يتّضح أنّه حلّ في الترتيب المتتالي المتسلسل من (3-8) كما هو في الجدولِ ولصالحِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ منَ الدّرجةِ العلمية ولصالحِ الدّرجةِ العلمية (الأستاذ الدكتور) ، في حين أنّه قدْ حلّ في التّرتيبِ التّاسع قاعدة بيانات ال((IEEE) (استاذ مشارك)، كذلك فقد حل في الترتيب المتتالي المتسلسل من (10-13) كما هو في الجدول ولصالح أعضاءِ الهيئةِ التّدريسةِ منْ الدّرجةِ العلمية (أستاذ دكتور). بناءً على ذلك فقدْ أصبحَ لدى أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ درايةً جيّدةً بمصادرِ المكتباتِ الجامعيةِ الفلسطينية في فترةٍ زمنيةٍ قصيرة.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4- جهودُ المكتباتِ الجامعيةِ الفلسطينيةِ أثناءَ جائحةِ كورونا في توفيرِ المصادرِ وتقديمِ الخدماتِ الالكترونيةِ منْ خلالِ المنصّاتِ مثل (منصة RemoteXs) (مقياس ليكرت الخماسي):

(جدول 4: يبيّن جهود المكتبات الجامعية اثناء الجائحة في توفير المصادر وتقديم الخدمات الالكترونية من خلال المنصات).

	المستوى من حيث الفاعلية					
p-value in chi square	فاعلة بقوة	فاعلة	محايد	فاعلة الى حد ما	لا يوجد فاعلية	الدرجة
	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	
6.62	31.2-48	46.8-72	14.3-22	6.5-10	1.3-2	أستاذ مساعد
p-value0.579	33.3-14	33.3-14	23.8-10	4.8-2	4.8-2	أستاذ مشارك
	24.06-2	40.7-44	29.6-32	3.7-4	1.9-2	أستاذ دكتور

يتّضحُ منَ "الجدولِ 4" أنّ النّسبةَ الأكبرَ منَ الاجاباتِ كانتْ (فاعلة)، تلتْها (فاعلةٌ بقوّةٍ وفاعلة إلى حدٍّ ما)، كما كانت هناك نسبةٌ قليلةٌ منَ الاجاباتِ بـ(لا يوجد فاعلية)، ويتّضحُ أنّ أعضاءَ الهيئةِ التّدريسيّة منْ درجةِ (أستاذ مشارك) هم أكثر فئةٍ يرون فاعليةَ توفيرِ المصادرِ وتقديمِ الخدماتِ الالكترونيّةِ منْ خلالِ المنصّاتِ، كما يتّضحُ أنّ أكبرَ نسبةٍ منْ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ بدرجةِ (أستاذ مساعد) يميلونَ إلى ضرورةِ توفيرِ مصادرٍ وخدماتٍ أكبر؛ لتكونَ كافيةً وفعّالةً إلى حدّ كبير، أمّا أعضاءُ الهيئةِ التّدريسيةِ منْ فئةِ (أستاذ دكتور) قد حلّو في التّرتيبِ الأخير منْ حيثُ جهودِ المكتباتِ الجامعيةِ في فاعليةِ توفيرِ المصادر وتقديمِ الخدمات الالكترونية، ويرى الباحثُ أنْ تكونَ هذه المنصّاتُ متاحةً بشكلٍ فعّالٍ عبر قطاعٍ متقاطعٍ منْ أعضاءِ الهيئةِ التدريسيّة. بناءً على ذلك فقدْ أصبحَ لدى أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ درايةً جيّدةً بمصادرِ المكتباتِ الجامعيةِ الفلسطينية في فترةٍ زمنيةٍ قصيرة.

5-جهودُ المكتباتِ الجامعيةِ الفلسطينية أثناءَ جائحةِ كورونا في توفيرِ المصادرِ وتقديمِ الخدماتِ الالكترونيةِ منْ خلالِ المنصّاتِ وفقَ معيارِ الفروع (التّخصّص):

(جدول 5: يبيّن جهود المكتبات الجامعية اثناء الجائحة في توفير المصادر وتقديم الخدمات الالكترونية من خلال المنصات وفق معيار الفروع (مقياس ليكرت الخماسي).

	المستوى من حيث الفاعلية					
مربع تشي في قيمة p	فاعلة بقوة	فاعلة	محايد	فاعلة الى حد ما	لا يوجد فاعلية	الفروع (التخصص)
	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	العدد-النسبة%	
قيمة p-6.62	24.0-38	50.6-80	18.9-30	3.8-6	2.5-4	العلمية
0.579	34.2-50	34.2-50	23.3-34	3.9-10	1.4-2	الأدبية

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تابع - جدول رقم (5) يبين نتائج اختبار(t) عبر المنصات المستخدمة وفق مجال الفروع (التخصص):

الفروع (التخصص)	n	Mean	SD	t-cal	df	p
العلمية	79	3.90	0.900	0.214	150	.149
الأدبية	73	3.93	0.991			

يتّضحُ منَ (الجدولِ 5 والجدول التابع) لاختبارِ الاختلافِ (إنْ وجدَ) في جهودِ المكتباتِ الجامعية الفلسطينية في توفيرِ المصادرِ والخدماتِ منْ خلالِ المنصّاتِ مثل منصّةِ (RemoteXs) بينَ التّخصّصاتِ العلميةِ والأدبية، فقدْ تمّ اختبار t للعيّنةِ المستقلّة، وتمّ تطبيقُهُ على النّحوِ المبيّنِ في الجدول التابع رقم (5)، وبناءً على اختبارِ ليفين فقدْ تمّ إخضاعُ كِلا المجالَيْنِ (التّخصص) لاختبارِ (t) وتمّ افتراضُ التّجانُسِ في البياناتِ، وقدْ أظهرتْ النّتائجُ عدمَ وجودِ فرْقٍ كبيرٍ في الجهودِ الّتي تبذلُها المكتباتُ الجامعيةُ الفلسطينيةُ ما بينَ العلمية والأدبية t(150)=214.، p > 0.05.

6- مستوى الرضا عن توافر المصادر للتعليم والتعلم والبحث في ظل جائحة كورونا (مقياس ليكرت الخماسي):

(جدول6: يبين مستوى الرضا عن توافر المصادر للتعليم والبحث في ظل جائحة كورونا).

	المستوى من حيث الفاعلية					
الدرجة	غير راض	راض الى حد ما	محايد	راض	راض جدا	مربع تشي في قيمة p
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
أستاذ مساعد	1.3-2	3.9-6	23.4-36	48.0-74	23.4-36	6.34 p-.0609قيمة
أستاذ مشارك	0-0	9.5-4	33.3-14	33.3-14	23.8-10	
أستاذ دكتور	1.9-2	7.4-8	13.0-14	48.1-52	29.6-32	

يتّضحُ منَ "الجدولِ 6" أنّ أعضاءَ الهيئةِ التّدريسيةِ منَ الدّرجةِ العلمية (أستاذ مساعد) أجابوا بأنّ مستوى رضاهم عنْ توافُرِ المصادرِ للتّعليم والبحثِ في ظلّ جائحةِ كورونا ما بيْنَ راضون أوْ راضون جدّاً، في حين أنّ أعضاءَ الهيئةِ التّدريسيةِ منَ الدّرجةِ العلميةِ (أستاذ مشارك) أجابوا بأنّهم راضونَ بدرجةٍ متوسّطةٍ أو رضاً كبيراً، أمّا أعضاء الهيئةِ التدريسيّةِ منَ الدّرجةِ (أستاذ دكتور) فقد أجابوا بأنّهم راضون وراضونَ جدّاً عنْ توافرِ المصادرِ للتّعليمِ والبحثِ، بشكلٍ عامٍّ تظهرُ قيمةُ الاختباراتِ أنّ المصادرَ الّتي توفّرها المكتباتُ الجامعيةُ للتّعليمِ والبحثِ ذات مستوى جيّدٍ وفي الوقت ذاته متغيّر.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

7- قياسُ مستوى الرّضا عنِ الأنماطِ الأحدث للحصول على مصادر المكتباتِ الجامعيةِ الفلسطينيةِ في ظلِّ جائحة كورونا:

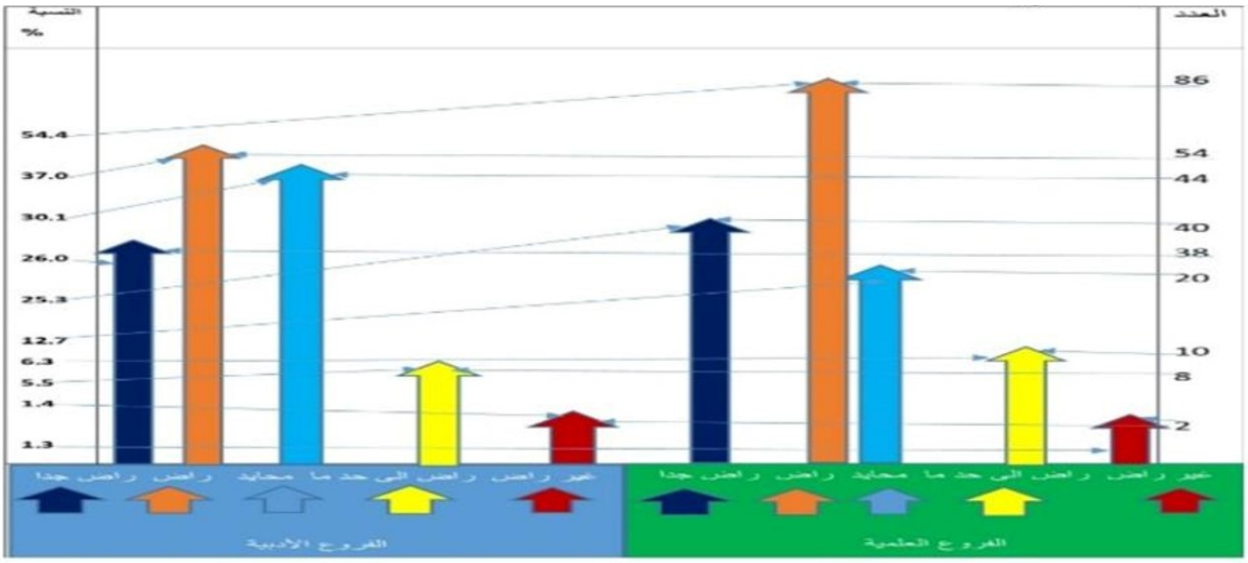

شكل.4: يبين مستوى الرضا عن الأنماط الأحدث للحصول على مصادر المكتبات الجتامعية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا وفق الفروع على مقياس ليكرت الخماسي.

يتّضحُ منَ "الشّكلِ 4" أنّ النّسبةَ الأكبر منَ الاجاباتِ كانتْ (راضٍ جدّاً أو راضٍ) ، وكانتْ إجاباتُ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ منَ الدّرجةِ العلميةِ (أستاذ مساعد) تتراوحُ ما بينَ (راضون جدّاً أوْ راضون)، في حين كانتْ إجاباتُ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ منَ الدّرجةِ العلميةِ (أستاذ مشارك)، (راضون بدرجةٍ متوسّطةٍ وكبيرة)، مّا أعضاء الهيئةِ التّدريسيّةِ منَ الدّرجةِ العلميّةِ (أستاذ دكتور) فتراوحَتْ إجاباتهمْ ما بين (راضون جدّاً وراضون)، بشكلٍ عام فقدْ كانتْ إجاباتُ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ تتراوحُ ما بينَ الرّضا أوِ الرّضا جدّاً عنْ توافرِ المصادرِ للتّعليمِ والبحث، وهذا يدلّ على أنّ المكتباتِ الجامعيةَ الفلسطينيةَ كانتْ متساويةً تقريبًا حسبَ الفروعِ (التّخصّص) لجميعِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ في توفير المصادرِ للتّعليمِ والبحثِ. بشكلٍ عامٍّ تظهرُ قيمةُ الاختباراتِ أنّ المصادرَ الّتي توفّرها المكتباتُ الجامعيةُ للتّعليمِ والبحثِ ذات مستوى جيّدٍ وفي الوقت ذاته متغيّر.

7 خُلاصةُ الدّراسةِ:

يرجو الباحثُ أنْ يكونَ قد وُفّقَ في تناولِ جوانبِ الدّراسةِ التي تتعلّقُ في أثرِ جائحةِ فيروس كوفيد 19 على خدماتِ المكتبات الجامعية الفلسطينية منْ وجهةِ نظرِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ، كما استطاعَ التّعرّفَ على درجاتِ التّفاوتِ بينَ هذه الوجْهاتِ، ومِنْ خلالِ الأساليبِ الإحصائيةِ المتّبعةِ، وبعدَ تحليلِ النّتائجِ الّتي تمّ الحُصولُ عليها ومناقشتِها فقد وصلَ إلى النّهايةِ للإجابةِ على تساؤلاتِ الدّراسةِ، وحلِّ إشكاليّةِ الدّراسةِ.

8 النّتائجُ:

أظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ ما يأتي: -

1- وجودُ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية الفلسطينية في ظل جائحة فيروس كورونا يعود الى متغير: الجنس، العمر، الرتبة العلمية، التخصص.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2- ان الوقت الذي يقضيه غالبية اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية غير كاف ولا يتناسب لأداء العملية التعليمية والبحثية بشكل جيد.

3- ظهور مؤشرا ايجابيا في تنوع الحصول على المصادر والمعرفةِ الكافيةِ لدى غالبية أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ حولَ استخدامِ التّقنياتِ للوصولِ إلى مصادرِ المكتباتِ الجامعيةِ الفلسطينيةِ المتاحة، الا انه قد ظهر مؤشرا سلبيا في الوثوق في بعض المصادر.

4- ان أكثرَ الوسائلِ للحصولِ على المصادرِ كانتْ عن طريقِ مركزِ الحاسوب منْ خلالِ اطّلاعِ أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّةِ بسرعةٍ على أحدثِ المصادر عبر الخدمات الّتي تقدّمها المكتباتُ الجامعيّةُ في فلسطين، وفي تنوع الحصول عليها بالتّقاربُ في الوسيلةِ ما بين الزّملاءِ وما بين وسائل التواصل الاجتماعي.

5-اظهرت قيمةُ الاختباراتِ أنّ المصادرَ الّتي توفّرها المكتباتُ الجامعيةُ للتّعليمِ والبحثِ ذات مستوى جيّدٍ وفي الوقت ذاته متغيّر، وان أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ على درايةً جيّدةً بمصادرِ المكتباتِ الجامعيةِ الفلسطينية.

9 التّوْصياتُ:

1. وجوبُ تطويرِ بواباتِ المكتباتِ الجامعيةِ وإعادةُ النّظرِ في استراتيجيّاتِها الرّقميّةِ وإيجادُ ثقافةِ عملٍ قويّةٍ لمواجهةِ الظّروفِ الطّارئةِ.
2. توحيدُ خدماتُ المكتباتِ الجامعيةِ في فلسطين وتقْويتُها ضمنَ خطّةِ طوارئٍ متّفقِ عليها تفيدُ في توفيرِ وتنظيمِ وسهولةِ وسرعةِ تقديمِها للمستفيدينَ بشكلٍ عامٍّ وإلى أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيةِ على وجْهِ الخُصوصِ.
3. تزويدُ المكتباتِ بالحاجيّاتِ الماديّةِ والبرمجيّةِ اللّازمةِ لمواجهةِ هذه الجائحة، وإعدادُ الكوادرِ البشريّةِ منْ خلالِ تدريبِهمْ على التّقنيّاتِ الجديدةِ.
4. دمْجُ رسائلِ البريدِ المتعدّدةِ الصادرة عنِ المكتباتِ الجامعيّةِ في نسخةٍ واحدة، وتنظيمُها وفقاً للموضوع.
5. أنْ تكونَ خدَماتُ التّعليمِ والبحث لها الأوليّةُ في الخَدماتِ المقدّمةِ منَ المكتباتِ الجامعيّةِ.

10 الخاتمة:

من المؤكد أن جائحة كورونا التي واجهت المكتبات الجامعية بشكل عام وفي فلسطين على وجه الخصوص دفعتها على اعتبار انها العمود الفقري للجامعات نحو الواجهة، وقد واجه المكتبيون تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب على كثير من العقبات.

الشكر والتقدير:

يتقدّمُ الباحثُ بالشّكرِ والتّقديرِ إلى إدارةِ جامعةِ فلسطين التقنيّة – خضوري على دعمهمْ المعنويّ والماديّ للباحثِ، كما يتقدّمُ بالشّكر والتقديرِ إلى مجلة علوم المعلومات بشكلٍ عامّ وأسرةِ تحريرِ المجلّةِ بشكلٍ خاصّ على هذا الجهدِ العلميّ الرّائعِ.

المراجع العربية:

[1] ابو داف، محمود، (2015)، دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية هو مفهوم المؤمن لدى طلابهم في ضوء السنة النقية، غزة – فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد. 23 ، رقم 2.

[2] بدر، أحمد، (2000)، تثقيف متخصصي المعلومات في بيئة إلكترونية وتطلعات مستقبلية عربية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع 13، ص37-46.

[3] صليبي ، غسان ، عزت ، منى ، إقبال ، موسى. (2020)، فيروس كورونا وانعكاساته الأدبية على المرأة في إدارة الأزمة في مصر وتونس ولبنان، بون ألمانيا: مؤسسة فريدريش إيبرت.

[4] صوفي، عبد اللطيف، (2000)، المكتبات الجامعية والبحث العلمي في مجتمع المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، المجلد 2 ، عدد 2 ، 29-64.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[5] عليان، ربحي والنجداوي ، أمين ، (2003) ، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات ، عمان – الأردن: دار الفكر.

[6] الفقي، مصطفى، (2020)، الانعكاسات الوبائية: رؤى تحليلية ونقدية بشأن تداعيات جائحة كورونا لعام 2020. الإسكندرية – مصر: مركز الدراسات الاستراتيجية.

[7] متولي، ناريمان، (2001)، الاتجاهات الحديثة في تدريب العاملين في مجال المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمكتبات والمعلومات، س 21 ، ع 2، ص 40-86.

[8] الهمشري، عمر ، (2001)، الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. مصر: مؤسسة الرؤى.

المراجع الأجنبية:

[9] ABC News. Wuhan's 'wet markets' are back in business. at:

https://abcnews.go.com/International/wuhans-called-wet-markets-back-business/story?id=70119116 (Retrieved 17/4/2020).

[10] Arab Net. Super Corona "... a triple force. Available at:

https://www.alarabiya.net/coronavirus/2021/03/04/. (Retrieved 4/3/2021).

[11] Al-Arabi BBC. Corona virus: The death of the Chinese doctor who warned his colleagues before the outbreak of the disease and the police threatened him to keep silent. Available at: https://www.bbc.com/arabic/world-51372766. (Retrieved 9/7/2020).

[12] A. Muhammad. The COVID-19 (Coronavirus) pandemic: reflections on the roles of librarian's andinformation professionals, 37, 158–162(2020).

[13] B. Ahmed. Educating information professionals in an electronic environment and future Arab aspirations, Recent trends in libraries and information. 13, 37-46 (2000).

[14] CDC. COVID-19 and Animals. at:

https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/daily-life-coping/animals.html

(Retrieved 25/1/2021).

[15] C. Tinggui, Et.al. the Impact of the COVID-19 Pandemic on User Experience with Online Education Platforms in China, Sustainability, 12, 7329 2 of 31, 2-31(2020).

[16] Corona, https://www.corona.ps/ Corona, Palestine, Corona virus in Palestine. Available at: (Retrieved 4/1/2021).

[17] H. Batool, Kuwait University faculty's use of electronic. (Retrieved 13/1/2021)

[18] IFLA. IFLA and COVID-19. at: https://www.ifla.org/covid-19 (Retrieved 10/1/2021).

[19] I. Sadia. S. Naveed. And S. Attya. Information Dissemination during Covid-19 and Lockdown: The Role of University libraries of Sindh, Pakistan, Library Philosophy and Practice (e-journal), University of Nebraska—Lincoln, Nebraska, USA. LPP, 1-17.(2020).

[20] Ministry of Higher Education and Scientific Research, Palestinian universities. Available at:

http://www.mohe.pna.ps/Higher-Education/Institutions/Universities

(Retrieved 12/28/2020).

[21] https://pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4280 .(2022).

[22] Resources during the COVID-19 pandemic, Emerald, Digital Library Perspectives, Vol. 36 No. 4, 429-439(2020).

[23] Sky News, COVID-19: US intelligence claims Wuhan lab researchers had coronavirus symptoms before first reported cases. at:

https://news.sky.com/story/covid-19-us-intelligence-claims-wuhan-lab-researchers-had-coronavirus-symptoms-before-first-reported-cases-12190416 (Retrieved 20/1/2021).

[24] Space Vision, A mobilization in Palestine after recording infections with the Corona virus. Available at:

https://www.youtube.com/watch?v=zjR7gBOfWzA (Retrieved 5/3/2020).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[25] The Kufia Satellite Channel, Special in numbers Palestine in the time of Corona ... a painful reality and a "curfew" for life. At: https: //alkofiya.tv/post/79816. (Retrieved 9/8/2020)

[26] UNICEF-State of Palestine, Coronavirus disease (Covid-19). Available at: https://www.unicef.org/sop/ar/covid19 (Retrieved 12/3/2020).

[27] United Nations High Commissioner for Refugees, Information on the Coronavirus (Covid 19) pandemic. Available at:

https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/

(Retrieved 12/28/2020).

[28] V. Priyanki. And S. saurin. A Survey on Reading Habit of Library on Reading Habit of Library Users during COVID-19, Lockdown, Library Philosophy and Practice (e-journal), University of Nebraska-Lincoln.

https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%B3%D9%84%D9%85-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D8%AF%D9%81%D8%B9%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AD-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-/2130579(Retrieved 4/2/2021).

[29] Wafa News Agency, Data by Prime Minister Dr. Muhammad Shtayyeh on new measures to confront the outbreak of the Corona virus. Available at:

https://info.wafa.ps/en_page.aspx?id=NSwQbGa27782621823aNSwQbG (Retrieved 18/6/2020).

[30] World Health Organization, Coronavirus Disease (Covid-19): Question and Answer. Available at:

https://www.who.int/en/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses (Retrieved 12/28/2020).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.